مواقف متباينة من إقرار العفو عن جعجع

الحص: قانون فاجر تحكّم به منطق الصفقة

صدرت مواقف متباينة امس من قرار المجلس النيابي اقرار قانون العفو عن قائد القوات اللبنانية المنحلة سمير جعجع وموقوفي الضنية ومجل عنجر امس الاول.

* وفي هذا الاطار، انتقد الرئيس الدكتور سليم الحص اقرار العفو عن جعجع، وقال في تصريح له «هكذا، بكل بساطة، الحكم المبرم كأنه لم يكن، وجريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي كأنها لم تكن، هذا ما قضى به النواب الكرام حفظهم الله. لو أن الدكتور جعجع تلا فعل الندامة وأعلن التوبة، لكان الرئيس رشيد كرامي نفسه عفا عنه في عليائه. أما أن يخرج وكأن يديه بريئتان من دم الشهيد فأمر يتنافى مع أي منطق إلا منطق الصفقة الذي يتحكم بحياتنا السياسية المستباحة. لو أن الدكتور جعجع بريء لكان على مجلس النواب أن يسن قانونا يسمح بإعادة محاكمته طلبا لتبرئته. أما تبرئته من حكم مبرم بقانون فهو الفجور بامتياز».

أضاف «كلما وقعت جريمة قتل منكرة تعالت الأصوات المطالبة بكشف الجناة وإنزال أقسى العقوبات في حقهم. فإذا بمجلس النواب يقرر أن جريمة تفجير رئيس وزراء لبنان وهو في موقع المسؤولية، مسألة فيها نظر. لعل هذه الخطوة غير المسبوقة ستشجع الجناة الذين ارتكبوا جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري على تسليم أنفسهم للعدالة الضائعة على أمل أن يمن عليهم مجلس النواب بالعفو والعياذ بالله. فالمجلس الكريم لا حدود لكرمه، ومنطق الصفقة أقوى من منطق الحق أو العدالة في نظامنا».

* ورأى الحزب السوري القومي الاجتماعي، «ان اقرار المجلس النيابي، في بداية ممارسة مهامه التشريعية لمشروع قانون العفو عن سمير جعجع يعد مخالفة لابسط القواعد التي يجب ان تتم على اساسها المصالحات الوطنية بما يؤدي الى طي ملف الحرب الاهلية بكل فصولها وضحاياها».

* واعتبر المكتب السياسي لـ«الجماعة الاسلامية»، ان «قانون العفو الذي اقره المجلس النيابي كتسوية سياسية ـ اجتماعية، جاء ليشمل المدانين والأبرياء على السواء بفعل تدخل الامن السياسي السابق».

* من جهته، تقدم الحزب الديموقراطي اللبناني «بالتهنئة من القوات اللبنانية ومناصريها بإقرار قانون العفو عن الدكتور سمير جعجع»، متمنيا «ان تسهم هذه الخطوة في المصالحة الوطنية الحقيقية».

وقال في بيان الحزب يرى ان هذه الخطوة يجب ان تستتبع بخطوات سياسية باتجاه المصالحة الوطنية الشاملة فلا تبقى قوى مهمشة واخرى مستأثرة بالسلطة. لقد طويت صفحة أليمة من تاريخ لبنان وامنيتنا ان يكون خروج الدكتور جعجع خروجا للوطن نحو آفاق الحوار الوطني الصادق من اجل انقاذ لبنان من هذه الأزمة المفصلية من تاريخه».

* كما رحب بقرار العفو رئيس دعوة الايمان والعدل والاحسان الدكتور سعيد الشهال والمحامي دافيد عيسى. وحركة التوحيد وحزب التضامن.